

خلاصة عبقات الأنوار

[199] وقال الكميت: نفي عن عينك الارق الهجوعا * وهما يمتري عنه الدموعا لدى الرحمن
يشفع بالمثاني * فكان لنا أبو حسن شفيعا ويوم الدوح دوح غدير خم * أبان له الولاية لو
أطيعا ولكن الرجال تبايعوها * فلم أر مثلها خطرا مبيعا ولهذه الابيات قصة عجيبة، حدثنا
بها شيخنا عمر بن صافي الموصلي رحمه الله تعالى. قال: أنشد بعضهم هذه الابيات وبات مفكرا،
فرأى عليا كرم الله وجهه في المنام فقال له: أعد علي ابيات الكميت، فأنشده اياها حتى بلغ
الى قوله " خطرا مبيعا " فأنشد علي بيتا آخر من قوله زيادة فيها: فلم أر مثل ذاك اليوم
يوما * ولم أر مثله حقا أضيعا فانتبه الرجل مذعورا. وقال السيد الحميري: يا بائع الدين
بدنياه * ليس بهذا أمر الله من أين أبغضت عليا الرضا * وأحمد قد كان يرضاه من الذي أحمد
بن بينهم * يوم غدير الخم ناداه أقامه من بين أصحابه * وهم حواليه فسماه هذا علي بن
أبي طالب * مولى لمن قد كنت مولاه فوال من والاه يا ذا العلا * وعاد من قد كان عاداه وقال
بديع الزمان أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمداني: يادار منتجع الرسالة * بيت مختلف
الملائك يا ابن الفواطم والعواتك * والترائك والارائك
